

الأداة ٣: أداة المقابلات الفردية

الغرض من هذه الأداة

توفر هذه الأداة دليلاً توجيهياً حول كيفية جمع المعلومات من أعضاء المجتمع ذوي الإعاقة الذين قد لا يمكنهم المشاركة في المناقشات الجماعية، وهي تتضمن أسئلة لإدارة المقابلة وقائمة ملاحظات مرجعية لمساعدة مجري المقابلة على الإحساس بالبيئة التي يعيش فيها الشخص.

مكان المقابلة

من الأهمية بمكان تعيين السلامة كأولوية قصوى لدى إجراء المقابلات الفردية. وبينما يمثل الغرض من المقابلات الفردية في الوصول إلى أولئك الذين قد لا يتمكنون من المشاركة في المناقشات الجماعية، فإن ذلك لا يعني بالضرورة وجوب إجراء المقابلة في منازلهم. ويتعين على القائمين بإجراء المقابلات، لدى ترتيب المقابلات الفردية، سؤال الأفراد عما إذا كانوا يفضلون إجراء المقابلات في منازلهم أو ما إذا كانوا يشعرون بمزيد من الراحة في أي مكان آخر. وقد يعني ذلك تأخير أو إعادة جدولة المقابلة، حتى تتمكن من تحديد مكان آمن وهادئ، ومساعدة الشخص على الوصول إلى المكان.

طول المقابلة

ينبغي ألا يزيد طول المقابلة الفردية عن ساعة في المفضل. وبالنظر إلى الوقت اللازم لبدء المقابلة (أي تقديم نفسك، والحصول على الموافقة المسبقة) وختامها بالطريقة المناسبة، يُصبح الوقت المتاح لمجري المقابلة لإتمام المناقشة نفسها حوالي ٤٥ دقيقة. لذا يتعين عليك التنبيه لذلك حتى تتمكن من التحكم في وتيرة المقابلة ومنح الأسئلة أولويتها وفقاً لذلك.

التعليمات

تعرف على الأشخاص ذوي الإعاقة وتقرب منهم وعرف نفسك لهم. قدم إليهم التحية بنفس الطريقة التي تحيي بها الآخرين في مجتمعك. تحدث إلى الأشخاص بصورة مباشرة في محاولة منك لتحديد طريقة الاتصال المثلى. ويتضمن ذلك سؤالهم عن طريقة التواصل المفضلي بالنسبة لهم. اسألهم إذا ما كانوا يرغبون في المشاركة وما إذا كانوا يشعرون بالأمان تجاه القيام بذلك وتنبيه إلى أي علامات قد تشير إلى عدم رغبتهم في المشاركة أو عدم شعورهم بالأمان تجاه القيام بذلك. إذا تبين لك ذلك، لا تمضي قدماً وأوقف المقابلة في الحال.

في حال أبدى الفرد اهتماماً وموافقة تجاه المشاركة، وضح الغرض والتوجيهات الأخلاقية التي سيتم اتباعها أثناء الزيارة:

- قدم معلومات عامة حول منظمتك.
- وضح بأن الغرض من اللقاء هو استيعاب المخاوف المرتبطة بالسلامة والأمن لدى الأشخاص ذوي الإعاقة ومقدمي الرعاية لهم والوقوف على الكيفية التي يمكن بها تحسين وصولهم إلى البرامج والخدمات في المجتمع.
- وضح ما الذي ستفعله بهذه المعلومات، وتأكد من عدم إثارتك أي توقعات زائفة.

- أوضح أن المشاركة طوعية.
- أوضح أنه لا أحد ملزم بالإجابة على أي سؤال إذا لم يكن راغباً في ذلك.
- أوضح أنه لا أحد ملزم بمشاركة تجاربه الشخصية إذا لم يكن راغباً في ذلك.
- أوضح للأفراد أنه في حال لم تكن لديهم الرغبة في متابعة المقابلة، فإنه يمكن إيقافها في أي وقت. مع أهمية توضيح عدم تأثير ذلك على ما يتلقونه بالفعل من خدمات أو فرصهم في الحصول على الخدمات مستقبلاً.

بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من قدرات تواصل محدودة، اسأل مقدم الرعاية (إن وجد): كيف يخبرك [اذكر اسم الشخص] بأنه/أنها غير سعيد أو غير مرتاح حيال شيء ما؟ ما الذي يجعله/يجعلها سعيداً أو حزيناً؟ استخدم هذه المعلومات لتيسير المقابلة الشخصية في حالة تعذر الاتصال الشفهي، واحرص على مراعاة أي مؤشرات تدل على عدم الارتياح أو عدم الرغبة في المتابعة من جانب المشارك.

يمكنك أيضاً سؤال الأشخاص عما إذا كانوا مرتاحين لطرح الأسئلة على مقدمي الرعاية. وإذا ما وافقوا على ذلك، ينبغي أن يكونوا قادرين على سماع المناقشة والاستمرار في المشاركة والمساهمة بأي طريقة ممكنة. من الأهمية بمكان أيضاً تشجيع مقدمي الرعاية على استخدام لغة لا تؤدي أو تحد من تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة. وإذا استخدم مقدم الرعاية لغة تراها غير ملائمة، ساعد في إعادة صياغة المحادثة بحيث يتم التحدث عن الفرد بطريقة أكثر إيجابية. فعلى سبيل المثال؛ يمكنك استخدام مصطلح "لديه إعاقة" بدلاً من "يعاني من إعاقة". ينبغي أيضاً الأخذ في الاعتبار بأن مقدمي الرعاية غالباً ما يقدمون معلومات مختلفة عما كان سيقدمه الفرد المتلقي للرعاية ومن ثم فإنه لا يمكن اعتبار التحدث إليهم بدلاً عن التحدث مع الفرد. وكما هو الحال دائماً، احرص على مراعاة أي مؤشرات تدل على عدم الارتياح أو عدم الرغبة في متابعة المقابلة من جانب المشارك. وفي مثل هذه الحالة، يتعين إيقاف المقابلة على الفور.

أسئلة المقابلة

١. حدثني قليلاً عن نفسك. أسئلة إضافية: ما هي الأشياء التي تستمتع بالقيام بها؟ منذ متى وأنت تعيش هنا؟ من يشاطرك المعيشة في منزلك؟
٢. ما هي الأنشطة المجتمعية التي تشارك فيها؟ أسئلة إضافية: اسأل الفرد عن التعليم، والجمعيات النسائية، والأنشطة الصحية والأنشطة المتعلقة بسبل المعيشة، حسبما يلزم. ما هي الأشياء التي تحبها بشأن هذه الأنشطة؟ وما هي الأشياء التي تجدها صعبة فيما يتعلق بها؟
٣. هل هناك أي أماكن أو أنشطة في المجتمع تشعر فيها بعدم الارتياح أو عدم الأمان؟ وما الذي يجعل هذه الأماكن غير مريحة أو غير آمنة بالنسبة إليك؟
٤. هل هناك أي أماكن أو أنشطة في المجتمع تشعر فيها بالراحة أو الأمان؟ وما الذي يجعل هذه الأماكن مريحة أو آمنة بالنسبة إليك؟
٥. هل تتواصلين مع النساء والفتيات الأخريات ممن هن في مثل سنك؟ إن كانت إجابتك نعم، فمن الذي يقدم إليك الدعم؟ وأين تذهبين للقاءهم؟ وإن كانت إجابتك لا، فما هي التحديات التي تواجهينها في الالتقاء والاختلاط بالنساء والفتيات الأخريات؟
٦. أين تذهبين أو من تلجنين إليه إن كانت لديك أي مشاكل أو مخاوف؟ أسئلة إضافية: أين يذهب الأشخاص عندما يتعرضون لأي نوع من الاعتداء أو الاستغلال الجنسي؟ هل سمعت عن الخدمات التي تقدم للناجين ممن تعرضوا للعنف الجنسي؟ متى يقرر الأشخاص اللجوء إلى هذه الخدمات؟ وهل يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة صعوبة في الوصول إلى هذه الخدمات؟
٧. هل هناك أي خدمات أو برامج للنساء/الفتيات في المجتمع كانت لديك رغبة في الوصول إليها أو المشاركة فيها؟ ما الذي حال دون تمكنك من الوصول إلى هذه الخدمات أو الأنشطة سابقاً؟ وكيف يمكننا مساعدتك على المشاركة في هذا النشاط أو الوصول إلى هذه الخدمة؟ أسئلة إضافية: أسأل عن أنشطة الوقاية من العنف الجنساني المتنوعة والفعالة في المجتمع، كالجمعيات النسائية، وأنشطة SASA، والتوعية، والحملات، والدورات التدريبية.

القائمة المرجعية للملاحظة

خلال المقابلات الفردية، قد يكون من المفيد تسجيل بعض الملاحظات حول ما ترقبه بشأن الأفراد والبيئة المحيطة بهم. فقد يساعد ذلك في الوقوف على الأمور الأخرى في الحياة والعلاقات الأسرية لدى المشاركين، والتي من شأنها التأثير على صحتهم وسلامتهم ورفاهيتهم. ويمكن أن يساعد أيضاً في تحديد الاحتياجات والمخاوف والطرق الإضافية لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة في المشاركة في البرنامج والوصول إلى الخدمات خاصتك.

الأسئلة التالية قد تكون مفيدة للاسترشاد بها في أخذ الملاحظات.

التواصل
كيف يتواصل الشخص؟ لاحظ أفراد الأسرة الآخرين للوقوف على كيفية تفاعلهم مع الشخص. هل يستخدم الكلام أم الكتابة أم الإيماءات؟
الحالة البدنية
صف المظهر والنظافة الشخصية لدى الشخص. هل يرتدي ملابس مناسبة مقارنة بغيره من الرجال والنساء في الأسرة أو المجتمع (مثال؛ هل هو عاري الجسد أم يرتدي ملابس غير كاملة فيما يرتدي الآخرون ملابس كامل؟ إن كانت لا يرتدي ملابس كاملة، اطلب من مقدم الرعاية بطانية و/أو ملابس قبل متابعة المقابلة). وهل يبدو بحالة جيدة من حيث النظافة الشخصية (مثال؛ هل هو أكثر أم أقل نظافة مقارنة بغيره من النساء أو الرجال في الأسرة)؟ وكيف يتحرك في جميع أنحاء الغرفة؟
البيئة
ما هو الوضع الحالي لمنزل الفرد؟ وهل المنزل بنفس نوعية و/أو ومواصفات المنازل المجاورة؟ ما هو الوضع الحالي للمجتمع المحيط به؟ وما مدى قربيه من المرافق الهامة (مثل المراكز الصحية والمدارس وأماكن اللقاءات المجتمعية)؟

ختام المقابلة

- اشكر الشخص (ومقدم الرعاية إن وجد) على وقته ومساهماته.
- ذكّر المشارك في المقابلة بأن الغرض من المناقشة هو استيعاب المخاوف المرتبطة بالسلامة والأمن لدى الأشخاص ذوي الإعاقة وتحديد الكيفية التي يمكن من خلالها تحسين برامج مكافحة العنف الجنساني الخاصة بنا.
- وضح ما ستفعله بهذه المعلومات والغرض الذي تخدمه في نهاية المطاف.
- اسأل المشارك في المقابلة (ومقدم الرعاية إن وجد) عما إذا كانت لديه أية أسئلة.
- زود المشارك في المقابلة (مقدم الرعاية إن وجد) بمعلومات حول الخدمات والأنشطة المتاحة من خلال منظمتك واعمل على تيسير إحالته إلى الدعم النفسي والمساعدات الأخرى، حسب الطلب.

انظر أدناه للاطلاع على نموذج توثيق المقابلة الفردية.

لتنزيل مجموعة أدوات الممارسين في برامج مكافحة العنف الجنساني، التقرير "أرى أن ذلك ممكناً": بناء القدرات من أجل إدماج الإعاقة في برامج مكافحة العنف الجنساني في الأوضاع الإنسانية، وقصص التغيير، يُرجى زيارة http://wrc.ms/disability_GBV

نموذج توثيق المقابلة الفردية

مُجري المقابلة: _____

التاريخ: _____ المكان: _____

الترجمة: نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم، الترجمة كانت من _____ (اللغة)

إلى _____ (اللغة)

وصف المشارك في المقابلة: _____

نوع الجنس: ذكر أنثى

أعمار المشاركين:

١٠ - ١٤ سنة

١٥ - ١٩ سنة

٢٠ - ٢٤ سنة

٢٥ - ٤٠ سنة

فوق ٤٠ سنة

ملاحظات: _____

(تابع في ورقة أخرى إذا لزم الأمر)